

أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية

إعداد الطالبة: رهام محمد حميد غالب

الرقم الأكاديمي: 232001202

رمز المادة: MKT500

المشرفة الأكاديمية: د. علياء قمر

مقدمة

تعد أخلاقيات البحث العلمي والأمانة العلمية من المبادئ الأساسية التي تضمن للباحث جودة بحثه ومصداقيته، مما يسهم في تقديم معرفة حقيقية وموثوقة، تحفظ حقوق الآخرين وتخدم المجتمع. ويهدف هذا التقرير إلى توضيح الإطار المعرفي للتقرير العلمي، وعرض بعض صور الانتهاك العلمي.

الإطار المعرفي للتقرير العلمي

أولاً: مفهوم أخلاقيات البحث والأمانة العلمية

- **أخلاقيات البحث العلمي:** وهي مجموعة القواعد والمبادئ التي توجه سلوك الباحث أثناء إعداد بحثه؛ لضمان الصدق وعدم إلحاق الضرر بأي شخص.
- **الأمانة العلمية:** وهي التزام الباحث بالنزاهة والصدق التام في كل مراحل البحث، مثل نقل المعلومات بدقة، وتوثيق المصادر الصحيحة، وعدم تزوير النتائج.

ثانياً: أهم المبادئ الأخلاقية

- **الموضوعية والحياد:** عرض النتائج كما هي في الواقع دون تحيز للرأي الشخصي أو لجهة معينة.
- **حقوق الملكية الفكرية:** توثيق جهود الآخرين ونسب الفضل لأصحابه عبر الاقتباس العلمي الصحيح.
- **احترام المشاركين:** وذلك بحفظ كرامة وخصوصية المشاركين في البحث، مع المحافظة على السرية التامة لبياناتهم.
- **الموافقة الكاملة:** أخذ موافقة المشاركين بحرية تامة قبل إجراء البحث، وذلك بعد توضيح المخاطر المحتملة لهم.

ثالثاً: صور انتهاك الأمانة العلمية

- **التلفيق:** كتابة بيانات أو نتائج في البحث كأنها حقيقية، بالأصل هي وهمية ولا وجود لها.
- **التزييف:** التلاعب بالبيانات أو النتائج، أو حذف بعضها؛ مما ينتج عنه تقديم معلومات غير دقيقة.
- **الانتحال العلمي:** ويكون بأخذ أفكار، أو نصوص، أو جهود باحثين آخرين ونسبها للباحث نفسه (دون توثيق صحيح).

رابعاً: أهمية الالتزام بآليات الرقابة والضبط

تعمل الجامعات على تطبيق إجراءات رقابية صارمة لضمان سلامة البحث العلمي وموثوقيته، وذلك عن طريق تشكيل لجان من قبل مجموعات مستقلة يقيمون تنفيذ البحوث بالطريقة الأخلاقية.

كما تُستخدم تطبيقات كشف الانتحال أحدث التقنيات التي تعمل على تقييم الأبحاث العلمية من حيث النزاهة وحماية الحقوق الفكرية؛ ويؤدي الالتزام بهذه الأخلاقيات إلى رفع جودة البحث العلمي ومصداقيته، وتعزيز الثقة بين الباحثين والمجتمع، كمان يدعم تطور المعرفة بشكلٍ صحيح.

الخاتمة

ختاماً، تُعتبر الأمانة وأخلاقيات البحث العلمي هما المعيار الرئيسي لتقييم كفاءة الدراسة وقوتها. وذلك لأن الالتزام بهذه المبادئ يحمي الحرية الفكرية من الوقوع ضحية المعلومات المغلوطة، ويضمن تقديم حقائق علمية موثوقة تساهم في بناء العلم وخدمة المجتمع. وتعتبر مسؤولية يشترك بها الباحث بالرقابة الذاتية على نفسه، والجامعات التي تحرص على تطبيق اللوائح والأنظمة الصارمة.

المصادر

- كلية التربية - جامعة الملك خالد - أبها، (2025) دليل أخلاقيات البحث العلمي، السعودية.

- عمادة البحث العلمي - جامعة الحدود الشمالية، (2020) لائحة أخلاقيات البحث العلمي، السعودية.